بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي بدائع بشائع الاوهام عن ادراك الموجود والاعدام
المتصرف بالوهيته في كل موجود الباقي بعد كل محدود الملك
طهرت سبحات جلاله الابصاره المتكبر الذي ازاحت سطوات كبريائه الافكاره
الذي تعالى عن مماثلة الحدثان العظيم الذي تنزه عن مماسة المكان المتعالي عن مضاهاة
الاجسام ومشابهة الانام القادر الذي لا يشارك في التكييف القاهر الذي لا يسأل
التحديد والتكليف العليم الذي حلى الانسان وعلمه البيان الحكيم الذي برز
شفا للارواح والابدان والصلوة والسلام على المنزل من أرومة البلاغة والبراعة
بحبوحة الصباحة والفصاحة محمد المبعوث الى خليقته الداعي الى الحق وطريقته
اله وشيعته وعلى الآخذين بجهوده وشريعته قال مولانا الشيخ الامام العظم
استاذ هذا الارض محيي السنة والدين كشاف حقايق اسرار التنزيل ترجمان كلام الرحمان
والبيان الجامع بين الاصول والفروع المرجع اليه في المعقول والمسموع حافظ الملة والدين
والمسلمين وارث علوم الانبياء والمرسلين اكمل المجتهدين قدوة قرم المحققين
والكلمات ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود الفسي تمتع الله الاسلام بطول بقايه
بين لتاليه فحسالي من يتقين اجابته كافيا وسطا في التاويلات جامعا لوجوه الاعراب
متضمنا لدقايق علم البديع والاشارات حاليا بما قاول اهل السنة وكاشفا خاليا عن باطيل اهل الا
والضلالة مقتضيا بالطويل الممل ولما تصير المخل وكنت اقدم فيه رجلا واخر اخرى استضفارا لنوق
عزوك هذا الوطر واخذا بسبيل الحذر عن ركوب متن الخطر حتى شرعت فيه بتوفيق الله والعون
واتممته في مدة يسيرة وسميته مدارك التنزيل وحقايق التاويل وهو المبرور لكل عسير وهو
وبالاجابة جدير سورة فاتحة الكتاب مكية وقيل مدنية وآياتها سبع ومدنيه نزلت
وصت الصلوة نزلت بالمدينة حين حولت القبلة الى الكعبة ونسبة القرآن للحديث و
على المعاني التي في القرآن وسورة الوافية والكافية لانك وسورة الكنز لقوله عليه الصلوة والسلام
الكتاب كنز من كنوز عرشي وسورة الشفا والشافية لقوله عليه الصلوة والسلام فاتحة الكتاب شفاء
داء السام وسورة المثاني لانها تثنى في كل صلوة وسورة الصلوة لما يروى ولانها تكون واجبة
وسورة الحمد والاساس فانها اساس القرآن قال ابن عباس اذا اعتللت او اشتكيت
فعليك بالاساس وآيها سبع بالاتفاق بسم الله الرحمن الرحيم قرأ المدينة والبصرة والشامية
التسمية ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها من السور وانما كتبت للفصل والتبرك لابتدا
وهو مذهب ابي حنيفة ومن تابعه رحمهم الله ولذا لا يجهرون بها عندهم في الصلوة وقرأ
والكوفة على انها آية من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي واصحابه رحمهم الله و
بها وقالوا قد اثبتها السلف في المصحف مع الامر بتجريد القرآن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
من تركها فقد ترك مايتي واربع عشرة آية من كتاب الله ولما حديث ابي هريرة قال سمعت النبي
عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة اي الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل
قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال

لعله
التحويل بالام وهو
مرادف للتكليف

مفتاح اسوارد قابل للتاو

تعالى

الى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك
نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فالابتداء بقوله
بسم الله دليل على ان التسمية ليست من الفاتحة واذا لم تكن من الفاتحة لم تكن من غيرها والحديث مذكور
في صحيح المصابيح وما ذكروا من ان التسمية اية من القرآن انزلت للفصل بين السور عند ابتداء ذكر
السلام في المبسوطات انما يرد ان لو لم يحصلها اية من القرآن وتمام تقرير في الكافي وتعلقت
الباء بمحذوف تقديره بسم الله اقرأ او اتلو الآن الذي يتلوا التسمية مغفور كما ان المتأهب اذا دخل
قال بسم الله والبركة كان المعنى بسم الله ادخل وبسم الله اخرج وكذا الذابح وكل فاعل يبدأ في فعله بسم
الله كان مضمرا ما جعل التسمية مبدأ له وانما قدر المحذوف متاخرا لان الاهم من الفعل والمتعلق
به هو المتعلق جوكانوا يبدؤن باسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات وباسم العزى فوجب ا
يقصد الموحد معنى احتص اسم الله عز وجل بالابتداء وفائدة تقديمه وتاخير الفعل وانما
يقدم الفعل في اقرأ باسم ربك انها اول سورة نزلت في قول فكان الامر بالقراءة اهم فكان تقدي
الفعل اوفق ويجوز ان يجعل اقرأ وقيه تعليم عباده كيف يتبركون باسمه وكيف يعظمونه
اسم ثنيت الباء على الكسر لانها تلازم الحرفية والجر فكسرت لتنأى بحركتها على الاسم
من الاسماء التي تجيء اوايلها على السكون كالام والابنة وغيرهما فاذا قطعوا انهما مبتدئين
بها وابتدوا بهمزة تفاديا عن الابتداء بالساكن واذا وقعت في الدرج لم يلتفتوا الى زيادة تحي ومنهم
من لم يعتد بها واستغنى عنها بتحريك الساكن فقال بسم وشم وهو من الاسماء الجمة وفية الحجاز
وهو وسمو واصله سمو بدليل تصريفه كاسماء وسمي وسمية واشتقاقه من السمو وهو الرفعة لان
التسمية تنويه بالمسمى واشارة بذكر وحفرت الالف في الخط هنا واثبتت في قوله اقرأ
باسم ربك لانه اجتمع فيها ما تستطيل به اللفظ كثرة الاستعمال وطولت التاء عوضا من حذفها وقال
بعض اهل البصرة الله اصله الاله حذفت الهمزة وعوض منها حرف التعريف والاله من اسماء الاجناس تقع على كل معبود بحق
وباطل ثم غلب على المعبود بحق كالنجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا واما الله بحذف
الهمزة فمختص بالمعبود بحق يطلق على عين وهو اسم وغير صفة لانك تصفه ولا تصفه به لا تقول
الله الا كما تقول لمن يقول اني رجل وتقول الله واحد صمد ولان صفاته تتلى بعده خبرا ومنعوتا ويجري عليه
غيره جاعلة كلها صفات لبيت مخرجا ذاية على اسم موصوف بها وهذا الا يجوز ولا استقاق لهذا الاسم
عند الخليل والزجاج ومحمد بن الحسن والحسين بن الفضل وقيل معنى الاشتقاق ان يعتظم
المستحقون ضاعة معنى واحد وصيغة هذا الاسم وصيغة قولهم اله اذا اختير يتظلم
معنى التحيير والدهشة وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش النظر ولذا كان
الضلال وقف الباطل وقيل النظر الصحيح وصل هو من قولهم اله يأله الها اذا عبد فهو مصدر
بمعنى المألوه اي معبود كقوله هذا خلق الله اي مخلوقه وبحق اذا كان فيها فخمة اوهية
وقد اذا كان قبلها كسرة وهم من يرققها بكل حال ومنهم من يفخم كل حال والجمهور على الاول والرحمن
فعلان من رحم وهو الذي وسعت رحمته كل شيء ولم يسع غيره وهو المختص بعضا وكذا الرحيم فعيل

ولعبدي ما

ومعنى الاشتقا